الأمم المتحدة

S/2015/361



مجلس الأمن

Distr.: General
20 May 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥، الموجهة من ألكسندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي يحيل بها التقرير الفصلي المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



المرفق

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريراً عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر فيرشبو

الضميمة

تقرير إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يقدم هذا التقرير عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥.

٢ - وحتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥، ظل مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ٦٠٠ ٤ فرد.

٣ - وكان الحدث الرئيسي خلال الفترة المشمولة بالتقرير هو استئناف الحوار الرفيع المستوى بين بلغراد وبريشتينا في ٩ شباط/فبراير بتيسير من الاتحاد الأوروبي، وهو حوار أسفر عن التوصل إلى اتفاق بشأن العدل والسلطة القضائية.

الحالة الأمنية والعمليات

٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في مسرح العمليات هادئة في الجزء الجنوبي من كوسوفو، ومستقرة إلى حد معقول في الجزء الشمالي منها. وما زال تنفيذ الاتفاق الأول على المبادئ المنظِّمة لتطبيع العلاقات الذي توصلت إليه بلغراد وبريشتينا في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، بتيسير من الاتحاد الأوروبي، يؤثر تأثيرا إيجابيا على الحالة الأمنية وما زالت حرية التنقل مكفولة على نطاق كوسوفو بأسرها.

٥ - وفي ضوء هذه التطورات الإيجابية، تواصلت مهمة القوة المتمثلة في الإسهام في إيجاد بيئة آمنة وخالية من الأخطار وكفالة حرية التنقل في إطار الجهود الشاملة المبذولة على الصعيد الدولي.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو العمل بتنسيق وثيق مع شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. وظلت قوة كوسوفو على أهبة الاستعداد للتدخل الفوري، عند الاقتضاء، وظلت أيضا على إلمام تام بالأوضاع السائدة. غير أنه لم تكن هناك حاجة لتدخل مباشر من القوة.

٧ - وكان أهم حادث متصل بالنظام العام خلال الفترة المشمولة بالتقرير هو العنف الذي ارتبط بمظاهرتين قادتهما المعارضة في ٢٤ و ٢٧ كانون الثاني/يناير. فقد تدخلت شرطة كوسوفو باستخدام وسائل مكافحة التجمهر والشغب واعتقلت عددا من الأشخاص.

ولم تكن ثمة حاجة لأي تدخل من جانب بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون أو قوة كوسوفو.

موجز

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة وخالية من الأخطار وكفالة حرية التنقل بالتنسيق الوثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو. وما زال التنسيق الوثيق في الميدان بين قوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو يتسم بفعالية كبيرة.